

الفائق في غريب الحديث

إِنْ شَرَّ رِيْبِكَ لَصَيْدُ زَنَانٍ ... عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهُ زَنَانٍ ... عَجَلٌ فَأَصْدِرْ قَبْلَ
يُورِدَانٍ

والمضارنة في الورد المزاحمة . ويقال : الجارُّ صَيْدُ زَنَانٍ عَلَيْكَ إِذَا كَانَ سَيْدُ الْخُلُقِ
. الضاد مع الطاء الضياطرة في حم . الضاد مع العين النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في
غزوة خَيْبَر : مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِيًا فَلَا يَرْجِعْ .

ضعف أى ضعيف البعير أو مضعفه . وعن عمر رضى الله تعالى عنه المضعف أمير على
أصحابه . يعنى فى السّفَر لأنهم يسرون بسيره . عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال :
قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أنبئك بأهل الجنة ؟ قلت : بلى ! قال :
كلّ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْوِيهِ لَهْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ . ألا أنبئك بأهل النار
؟ كلّ حَظٍّ جَعِظٌ مستكبر . قلت : ما الحظُّ ؟ قال : الضخم . قلت : ما الجعِظ ؟ قال :
العظيم فى نفسه . تضعفتهُ بمعنى اسْتَضَعَفْتُهُ أى استضعفه الفقرُ وراثته الحال .
الْقَسَمَ عَلَى اللَّهِ : أَنْ يَقُولَ : بِحَقِّكَ يَا رَبِّ فافعل كذا . قيل للضخم الْجِظُّ من جِظَّةٍ
بالغُصَّةِ إِذَا كُتِبَ بِهَا أَى أَشْجَاهُ كَمَا قِيلَ لَهُ جَرَأُضٌ مِنْ جَرَضٍ وَلِلْمَتَعَطِّ الْجَعِظُ لَذَاهِبِهِ
بِنَفْسِهِ مَنْ أَجْعَطَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ . قال العجاج : ... بالجفرتين أَجْعَطُوا إِجْعَاظًا